



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم المحاسبة

الدراسات العليا

استعمال تقنيات المحاسبة الإدارية البيئية في تنفيذ استراتيجية  
الإنتاج الأنظف لتحقيق الميزة التنافسية  
(دراسة تطبيقية في معمل أسمنت الكوفة)

رسالة قَدَمها

الطالب: ابراهيم انور ابراهيم الخزرجي

إلى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة القادسية، وهي جزء من متطلبات

نيل شهادة الماجستير في علوم المحاسبة

بإشراف:

الاستاذ الدكتور

عباس نوار كحيط الموسوي

## المستخلص

أن اغلب الدراسات المحاسبية والبحوث ركزت على دراسة مشكلات التأثيرات البيئية الناتجة من ممارسة النشاط الصناعي، نظرا لأهميتها في المحافظة على البيئة ودعم التنمية المستدامة، وعلى الرغم من أهمية المحاسبة بوصفها إحدى الأدوات المساعدة على دراسة مشكلة التلوث البيئي، إلا أن استعمال معلوماتها في إتخاذ القرارات الاستراتيجية المرتبطة بالقضايا البيئية ما يزال دون المستوى المطلوب.

بناءً على ذلك سلطت هذه الدراسة الضوء على النقاط الآتية:

1. دراسة طبيعة المحاسبة الإدارية البيئية وتحليلها واهدافها والعوامل التي ساعدت في تطورها.
2. دراسة تقنيات المحاسبة الإدارية البيئية وتحليلها وتوظيفها في تنفيذ استراتيجية الإنتاج الأنظف لتحقيق الميزة التنافسية.
3. دراسة استعمال معمل أسمنت الكوفة لتقنيات المحاسبة الإدارية البيئية وتحليلها ومدى استعمالها لهذه التقنيات في توفير المعلومات البيئية اللازمة في تنفيذ استراتيجية الإنتاج الأنظف لتحقيق الميزة التنافسية.
4. وضع أنموذج مقترح لاستعمال تقنيات المحاسبة الإدارية البيئية في معمل أسمنت الكوفة وتوظيفه في تنفيذ استراتيجية الإنتاج الأنظف لتحقيق الميزة التنافسية.

ولأجل تحقيق هدف البحث تم اختيار معمل أسمنت الكوفة بوصفه عينة البحث، وتم تقييم استعماله لتقنيات المحاسبة الإدارية البيئية، وتقييم استراتيجياته البيئية المتبعة، إذ تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: تُعد المحاسبة الإدارية البيئية (EMA) منهجا لإدارة المعلومات البيئية لدعم القرارات الداخلية المرتبطة بالقضايا البيئية، إذ تُعد المحاسبة الإدارية البيئية (EMA) إحدى تقنيات الإدارة البيئية، وذلك لقدرتها على تحديد وقياس وتقدير التأثيرات والتكاليف البيئية مما يجعلها أداة للرقابة والمقارنة، فضلاً عن ذلك أن معمل أسمنت الكوفة شأنها كشأن بقية الوحدات الاقتصادية العراقية لا تقوم بقياس التأثيرات البيئية وتكاليفها الامر الذي انعكس عدم تنفيذه للاستراتيجيات البيئية من اجل تحقيق ميزة تنافسية، لذلك تم تقديم انموذج مقترح للمحاسبة الإدارية البيئية في معمل أسمنت الكوفة الذي يعمل على تزويد الإدارة بالمعلومات البيئية المادية والنقدية واستعمالها في تنفيذ استراتيجية الإنتاج الأنظف لتحقيق ميزة تنافسية في الأجل الطويل.